

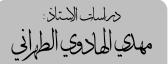
سورةُ الحجْر ٢٢-٨-١۴٠٢

حراسات الاستاذ: مهلى الهادوي الطهراني



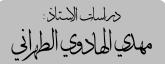
## بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

الر تِلْكَ آبَاتُ الْكِتَابِ وَ قُرْآنِ مُبِينٍ





## رُبَمَا بَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ ﴿٢﴾ مُسْلِمِينَ ﴿٢﴾





ذَرْهُمْ بَأَكُلُوا وَ بَتَمَثَّعُوا وَ بُلْهِهِمُ الْأَمَلُ فَسَوْفَ بَعْلَمُونَ ﴿٣﴾



وَ مَا أَهْلَكُنَا مِنْ قُرْبَةٍ إِلا وَ لَهَا كَتَابٌ مَعْلُومٌ ﴿ ٢ ﴾ كِتَابٌ مَعْلُومٌ ﴿ ٢ ﴾

مَا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجَلَهَا وَ مَا يَسْتَأْخِرُونَ ﴿ ٤٠ إِسْتَأْخِرُونَ ﴿ ٤٠ ﴾



وَ قَالُوا بَا أَبُهَا الَّذِي نُزِلَ عَلَيْهِ النَّاكَ النَّكِ النَّكِ لَمَجْنُونٌ ﴿ ٢﴾ الذِكْرُ إِنَّكَ لَمَجْنُونٌ ﴿ ٢﴾



لَوْ مَا تَأْتِينَا بِالْمَلائِكَةِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٧﴾



مَا نُنَزِلُ الْمَلائِكَةَ إِلاَّ بِالْحَقِّ وَ مَا كَانُوا إِذاً مُنْظرِينَ ﴿٨﴾



إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَ إِنَّا لَهُ لِللَّهِ الذِّكْرَ وَ إِنَّا لَهُ لَهُ لَكُ الْحُافِظُونَ ﴿ ٩ ﴾ لَحَافِظُونَ ﴿ ٩ ﴾



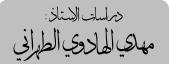
وَ لَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي شَبِعِ الْأَوّلِينَ ﴿ ١ ﴾ الأَوّلِينَ ﴿ ١ ﴾

وَ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولِ إِلاَّ كَانُوا بِهُ مِنْ رَسُولِ إِلاَّ كَانُوا بِهُ بَسْتَهْزِ ءُونَ ﴿ ١١﴾



كَذَٰلِكَ نَسْلُكُهُ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ كَذَٰلِكَ نَسْلُكُهُ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ ﴿٢١﴾

لاَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَ قَدْ خَلَتْ سُنَّةُ اللَّا يُؤْمِنُونَ بِهِ وَ قَدْ خَلَتْ سُنَّةُ اللَّا اللَّا وَلِينَ ﴿٢١﴾





وَ لَوْ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَاباً مِنَ السَّمَاءِ فَظُلُوا فِيهِ يَعْرُجُونَ ﴿ ١٢﴾ فَظُلُوا فِيهِ يَعْرُجُونَ ﴿ ١٢﴾

لَقَالُوا إِنَّمَا سُكِّرَتْ أَبْصَارُنَا بَلْ فَالُوا إِنَّمَا سُكِّرَتْ أَبْصَارُنَا بَلْ فَانْحُونُ وَنَ ﴿ ١٨﴾ فَوْمٌ مَسْحُورُونَ ﴿ ١٨﴾

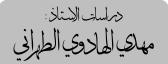


وَ لَقَدْ جَعَلْنَا فِي السَّمَاءِ بُرُوجاً وَ زَيَّنَاهَا لِلنَّاظِرِينَ ﴿ ١٩ ﴾ زَيَّنَاهَا لِلنَّاظِرِينَ ﴿ ١٩ ﴾



وَ حَفِظْنَاهَا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ ﴿ ١٧ ﴾

إِلاَّ مَنِ اسْتَرَقَ السَّمْعَ فَأَتْبَعَهُ اللَّمْ مَنِ اسْتَرَقَ السَّمْعَ فَأَتْبَعَهُ اللَّهُ مَنِينٌ ﴿ ١٨ ﴾ شِهَابُ مُبِينٌ ﴿ ١٨ ﴾





وَ الْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَ أَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ وَ أَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ رَوَاسِيَ وَ أَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْزُونٍ ﴿٩١﴾



وَ جَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَايِشَ وَ مَنْ لَكُمْ فِيهَا مَعَايِشَ وَ مَنْ



وَ إِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلاَّ عِنْدَنَا خَرَائِنُهُ وَ مِا نُنَزِلُهُ إِلاَّ بِقَدَرٍ مَعْلُومٍ وَ مَا نُنَزِلُهُ إِلاَّ بِقَدَرٍ مَعْلُومٍ ﴿٢١﴾



وَ أَرْسَلْنَا الرِّيَاحَ لَوَ اقْحَ فَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ وَ مَا أَنْثُمْ لَهُ بِخَازِنِينَ ﴿٢٢﴾



وَ إِنَّا لَنَحْنُ نُحْبِي وَ نُمِيثُ وَ أَمِيثُ وَ أَمِيثُ وَ أَمْدِثُ وَ أَمْدِثُ وَ أَرْدُونَ ﴿٢٣﴾



وَ لَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَقْدِمِينَ مِنْكُمْ وَ لَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَأْخِرِينَ ﴿٢٢﴾ لَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَأْخِرِينَ ﴿٢٢﴾



وَ إِنْ رَبِّكَ هُوَ يَخْشُرُهُمْ إِنَّهُ مُ اللَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿٢٨﴾



#### مبدأ خلقت انسان

وَ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإنسَانَ مِن صَلْصَالٍ مَنْ حَمَا الْإنسَانَ مِن صَلْصَالٍ مِنْ حَمَا مَسْنُونِ (٢٦)



#### مبدأ خلقت جن

وَ الْجَانَّ خَلَقْنَاهُ مِن قَبْلُ مِن نَّارِ الْجَانَ السَّمُومِ (٢٧)



وَ إِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَئِكَةِ إِنِي خَلِقٌ بَشَرًا مِّن صَلْصَالٍ مِنْ خَلِقٌ بَشَرًا مِّنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَمَالٍ مِّنْ وَرِرْ ٢٨) حَمَا مَسْنُونِ (٢٨)

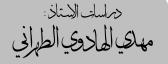


فَإِذَا سَوَّنِثُهُ وَ نَفَخْتُ فِيهِ مِن فَإِذَا سَوَّنِثُهُ وَ نَفَخْتُ فِيهِ مِن رُّوحِي فَقَعُواْ لَهُ سَاجِدِينَ (٢٩)



فَسَجَدَ الْمَلْئَكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ ( \* ٣)

إِلَّا إِبْلِيسَ أَبِىَ أَن بَكُونَ مَعَ السَّجِدِينَ (٣١)





## قَالَ يَإِبْلِيسُ مَا لَكَ أَلَّا تَكُونَ مَعَ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ ا

قَالَ لَمْ أَكُن لِإِسْجُدَ لِبَشَرِ خَلَقْتُهُ مِن صَلْصَالٍ مِنْ حَمَا مَسْنُونِ (٣٣)



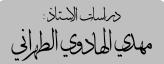
## قَالَ فَاخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ (٣٣)

وَ إِنْ عَلَيْكَ اللَّعْنَةَ إِلَى يَوْمِ النَّعْنَةُ إِلَى يَوْمِ النَّعْنَةُ إِلَى يَوْمِ النَّعْنَةُ النَّعْنَاقُ النَّعْنَةُ النَّعْنَاقُ النَّاقُ النَّعْنَاقُ النَّاقُ النَّعْنَاقُ النَّعْنَاقُ النَّعْنَاقُ النَّعْنَاقُ النَّاقُ النَّعْنَاقُ النَّعْنَاقُ النَّعْنَاقُ النَّعْنَاقُ النَّعْنَاقُ النَّعْنَاقُ النَّاقُ النَّعْنَاقُ النَّعْنَاقُ النَّعْنَاقُ النَّعْنَاقُ النَّاقُ النَّعْنَاقُ النَّعْنَاقُ النَّاقُ النَّاقُ النَّاقُ النَّاقُ النَّعْنَاقُ النَّعْنَاقُ النَّاقُ النَّاقُ النَّعْنَاقُ النَّاقُ النَاقُ النَّاقُ النَّاقُلُوالِي النَّاقُ النَّاقُ النَّاقُ النَّاقُ النَّلِمُ النَّاقُ النَّاقُ النَّاقُ النَّاقُ ا





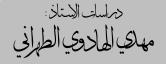
قَالَ رَبّ فَأَنظِرْني إِلَى يَوْمِ فَالْكُونِ فَاللَّهُ فَاللَّهُ فَاللَّهُ فَاللَّهُ فَاللَّهُ فَاللَّهُ فَاللَّالِي فَاللَّهُ فَاللَّالِي فَاللَّهُ فَاللَّالِي فَاللَّهُ فَاللَّاللَّهُ فَاللَّهُ فَاللَّهُ فَاللَّهُ فَاللَّهُ فَاللَّهُ فَاللّلَّالِي فَاللَّهُ فَاللَّهُ فَاللَّهُ فَاللَّهُ فَاللَّهُ فَاللّلَّ فَاللَّهُ فَاللّهُ فَاللَّهُ فَاللَّالِي فَاللَّلَّ فَاللَّالِمُ فَاللَّهُ فَاللَّاللَّالِي فَاللَّالِي فَاللَّالِي فَل





## قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنظَرِينَ (٣٧)

إلى بَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ (٣٨)





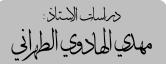
قَالَ رَبِّ بِمَا أَغْوَيْتَنِي لَأَزَيِّنَ لَهُمْ فَي الْأَرْبِيْنَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَ لَأَغْوِينَهُمْ في الْأَرْضِ وَ لَأَغُوينَهُمْ أَجْمَعِينَ (٣٩)

إِلَّا عِبَادَكَ مِنهُمُ الْمُخْلَصِينَ ( \* ٢)

حراسات الاستاذ: مهلي الهاروي الطهراني



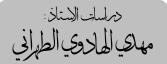
# قَالَ هَاذَا صِرَاطٌ عَلَىَّ مُسْتَقِيمٌ (٢١) مُسْتَقِيمٌ (٢١)





إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيهِمْ سُلْطَنُ الْخَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيهِمْ سُلْطَنُ إِلَّا مَنِ اتْبَعَكَ مِنَ الْغَاوِينَ (٢٢)

وَ إِنَّ جَهَنَّمَ لَمَوْ عِدُهُمْ أَجْمَعِينَ (٣٦)





لهَا سَبْعَةُ أَبُوابِ لِكُلُ بَابِ مِنهُمْ لَهُا مَنهُمْ جُزُءُ مَّفْسُومٌ (٣٢) جُزُءُ مَّفْسُومٌ (٣٢)



إِنَّ الْمُتَّقِينَ في جَنَّاتٍ وَ عَيُونِ (٤٥) عُيُونِ (٤٥)

ادْخُلُوهَا بِسَلَامٍ ءَامِنِينَ (۴۶)



وَ نَزَعْنَا مَا في صُدُورِهِم مِنْ غِلَّ إِذْ وَانًا عَلَى سُرُرٍ مُّتَقْبِلِينَ (٢٧)

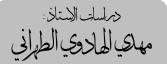
لَا يَمَسُّهُمْ فِيهَا نَصِبُ وَ مَا هُم مِّنهَا لَا يَمَسُّهُمْ فِيهَا نَصِبُ وَ مَا هُم مِّنهَا لَا يَمَسُّهُمْ فِيهَا نَصِبَ وَ مَا هُم مِّنهَا لِمُخْرَجِينَ (٢٨)





نَبِيْ عِبَادِي أَنِي أَنَا الْغَفُورُ الْبِي أَنَا الْغَفُورُ الْبِي أَنَا الْغَفُورُ الْبِي أَنَا الْغَفُورُ

وَ أَنَّ عَذَابِي هُوَ الْعَذَابُ وَ أَنْ عَذَابِي هُوَ الْعَذَابُ الْأَلِيمُ (٥٠)





وَ نَبُّهُمْ عَن ضَبْفِ إِبْرَاهِبِمَ (٥١)

إِذْ دَخَلُواْ عَلَيْهِ فَقَالُواْ سَلَامًا قَالَ إِنَّا مَا مَنكُمْ وَجِلُونَ (٥٢) مِنكُمْ وَجِلُونَ (٥٢)





قَالُواْ لَا تَوْجَلْ إِنَّا نُبَشِرُكَ بِغُلامٍ قَالُواْ لَا تَوْجَلْ إِنَّا نُبَشِرُكَ بِغُلامٍ عَلِيمٍ (٥٣)

قَالَ أَبَشَرْ ثَمُونِي عَلَىَ أَن مَّسَني اللهِ الْكِبرُ فَيِمَ ثَبَشِرُونَ (۵۲) الْكِبرُ فَيِمَ ثَبَشِرُونَ (۵۲)



قَالُواْ بَشَرْنَاكَ بِالْحَقّ فَلَا تَكُن مِنَ الْوَالِكَ بِالْحَقْ فَلَا تَكُن مِنَ الْقَانِطِينَ (۵۵)

قَالَ وَ مَن بَقْنَطُ مِن رَّحْمَةِ رَبِّهِ إِلاَ الشَّالُونَ (۵۶) الضَّالُونَ (۵۶)



قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيهًا الْمُرْسَلُونَ (٥٧)

قَالُواْ إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَى قَوْمٍ مجُّرِمِينَ (٥٨)

إِلَّا ءَالَ لُوطٍ إِنَّا لَمُنَجُّوهُمْ أَجْمَعِينَ (٥٩)

إِلَّا امْرَأْتَهُ قَدَّرْنَا إِنهَا لَمِنَ الْغَبرِينَ (٢٠)



فَلَمَّا جَاءَ ءَالَ لُوطِ الْمُرْسَلُونَ (٢٦) أَلُوطِ الْمُرْسَلُونَ (٢٦)

قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ مُّنكُرُونَ (٢٦)



قَالُواْ بَلْ جِئْنَاكَ بِمَا كَأَنُواْ فِيهِ فَالْوَاْ بَلْ جِئْنَاكَ بِمَا كَأَنُواْ فِيهِ فَالْوَا بَهُ مُثرَونَ (٣٣) يَمْثرَونَ (٣٣)

وَ أَثَيْنَاكَ بِالْحَقّ وَ إِنَّا لَكُونَ وَ إِنَّا لَكُونَ وَ إِنَّا لَكُونَ (٣٤) لَصَنَادِقُونَ (٣٤)



فَأُسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعِ مِّنَ النَّيْلِ وَ اتَّبِعْ أَدْبَارَهُمْ وَ لَا يَلْتَفِتْ مِنكُمُ أَحَدٌ وَ امْضُواْ حَيْثُ وَ لَا يَلْتَفِتْ مِنكُمُ أَحَدٌ وَ امْضُواْ حَيْثُ ثُوْمَرُونَ (٤٥)

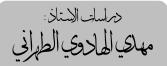
وَ قَضَيْنَا إِلَيْهِ ذَالِكَ الْأَمْرَ أَنَّ دَابِرَ هَوُلاءِ مَقْطُوعٌ مُصْبِحِينَ (٩٦)



وَ جَاءَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ يَسْتَبْشِرُونَ (٢٧)

قَالَ إِنَّ هَوُّ لَاءِ ضَيْفِي فَلَا تَفْضَحُونِ (٢٨)

وَ اتَّقُواْ اللَّهَ وَ لَا تَخُزُونِ (٩٩)





قَالُواْ أُولَمْ نَنْهَاكَ عَنِ الْعَالَمِينَ (٧٠)

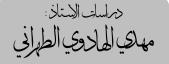
قَالَ هُوَّلَاءِ بَنَاتِي إِن كُنتُمْ فَاعِلِينَ (٧١)



إِنَّ في ذَالِكَ لاَيَاتٍ لِنَّمْتُوسِمِينَ (٧٥)

وَ إِنهًا لَبِسَبِيلٍ مُّقِيمٍ (٧٦)

إِنَّ في ذَالِكَ لاَيةً لِّلْمُؤْمِنِينَ (٧٧)





وَ إِن كَانَ أَصِحَابُ الْأَبْكَةِ لَطُلِمِينَ (٧٨) لَظُلِمِينَ (٧٨)

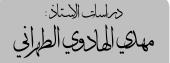
فَانتَقَمْنَا مِنهُمْ وَ إِنهُمَا لَبِإِمَامِ فَانتَقَمْنَا مِنهُمْ وَ إِنهُمَا لَبِإِمَامِ مُنبِينِ (٧٩)





وَ لَقَدْ كَذَبَ أَصِحَابُ الْحِجْرِ الْقَدْ كَذَبَ أَصِحَابُ الْحِجْرِ الْمُرْسَلِينَ (١٠٠)

وَ ءَاتَيْنَاهُمْ ءَايَاتِنَا فَكَأَنُواْ عَنهَا مُعْرِضِينَ (٨١)

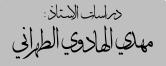




وَ كَأَنُواْ يَنْحِثُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا عَامِنِينَ (٨٢)

فَأَخَذَتهُمُ الصَّيْحَةُ مُصْبِحِينَ (٨٣)

فَمَا أَغْنى عَنهُم مَّا كَأَنُواْ بَكْسِبُونَ (٨٢)







# إِنَّ رَبُّكَ هُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ (٩٨)



وَ لَقَدْ عَاتَبْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَاني وَ الْقُرْعَانَ الْعَظِيمَ (٨٧)



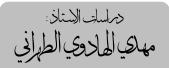


# وَ قُلْ إِنَّ أَنَا النَّذِيرُ الْمُبِينُ (٨٩)



كَمَا أَنْزَلْنَا عَلَىَ الْمُقْتَسِمِينَ (٩٠)

الَّذِينَ جَعَلُواْ الْقُرْءَانَ عِضِينَ (٩١)





#### عَما أَنْزَلْنا عَلَى الْمُقْتَسمين كما أَنْزَلْنا عَلَى الْمُقْتَسمين

- و قوله «كُما أَنْزَلْنا عَلَى الْمُقْتَسمينَ»
- قال ابن عباس و سعيد بن حبير، و الحسن: هؤلاء هم أهل الكتاب اقتسموا القرآن، فأمنوا ببعضه و كفروا
- و قال قتاده: هم قوم من قريش عضوا كتاب الله. و قال ابن زيد: هم قوم صالح «تَقاسَمُوا بِالله لَنُبَيِّتُهُ وَ اًهله»



## عَلَى الْمُقْتَسمين كَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى الْمُقْتَسمين

• و قال الحسن: أنزلنا عليك الكتاب، كما أنزلنا على المقتسمين من قبل، قوم اقتسموا طرق مكة ينفرون عن النبي صلّى الله عليه و سلم و يقولون:إنه ساحر، و بعضهم يقول هو كاهن، و بعضهم يقول انه مجنون، فأنزل الله بهم عذابا اهلکهم به. و تقدیره أنذرکم بما أنزل بالمقتسمين. ذكره الفراء.

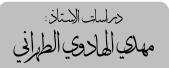
حماسات الإستاذ: مهدي الهادوي الطهراني

التبيان في تفسير القرآن، ج٤، ص: ٣٥٤



كَمَا أَنْزَلْنَا عَلَىَ الْمُقْتَسِمِينَ (٩٠)

الَّذِينَ جَعَلُواْ الْقُرْءَانَ عِضِينَ (٩١)





#### الذين جعلوا القرآن عضين

• و قوله «الله عضين» أي جَعَلُوا الْقُرْآنَ عضينَ» أي جعلوه متفرقاً بالايمان ببعضه و الكُفر ببعض، فعضوه على هذا السبيل الذي ذمهم الله بها. و في قول قتادة-



### الذين جَعلُوا الْقُرْآنَ عضين الله عضين

- و اصل عضين عضه منقوصهٔ الواو، مثل عزه و عزين، قال
- و عضوات تقطع اللهازما «١»

- و قال آخر:
- للماء من عضاتهن زمزمه

• ذاک دیار یأزم المآزما

- و قال رؤبه:
- و ليس دين الله بالمعضى «٢»



#### تَقْلِيْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَضِينَ اللَّهُ عَضِينَ اللَّهُ اللَّهُ الْقُرْآنَ عضين

• فالمعنى انهم عضوه أي فرقوه، كما تعضا الشاة و الجزور، و اصل عضه عضوه فنقصت الواو، و لذلك جمعت عضين بلا واو كما قالوا عزين جمع عزة و الأصل عزوة و مثله ثبه و ثبون، و أصله ثبوة و العضيهة الكذب، فلما نسبوا القران الى الكذب و انه ليس من قبل الله فقد عضهوا بذلك.

حماسات الستاذ: مهلايالهادويالطهاني

التبيان في تفسير القرآن، ج۶، ص: ۳۵۴



## تَقِينَ الْمُقْتَسمين كما أَنْزَلْنا عَلَى الْمُقْتَسمين

- قوله تعالى: «كُما أَنْزَلْنا عَلَى الْمُقْتَسِمِينَ اللَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ»
- قال في المجمع:عضين جمع عضة و أصله عضوة فنقصت الواو و لذلك جمعت عضين بالنون كما قيل:عزوة و عزون و الأصل عزوة، و التعضية: التفريق مأخوذة من الأعضاء يقال: عضيت الشيء أي فرقته و بعضته قال رؤبة: و ليس دين الله بالمعضى، انتهى موضع الحاجة.



#### عَلَى الْمُقْتَسمين كَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى الْمُقْتَسمين

• و قوله: «كُما أَنْزَلْنا عَلَى الْمُقْتَسمينَ» لا يخلو السياق من دلاله على أنه متعلق بمقدر يلوح إليه قوله: «و قُلْ إِنِّي أَنَا النَّذيرَ الْمَبينَ» أي بعذاب منزل ينزل عليكم كما أنزلنًا علني المقتسمين، و المِراد بالمقتسمين هم الذين يصفهم قوله بعد: «الذين جعلوا القرآن عضين»



### تَفْسِينِ المُقْتَسمين كما أَنْزَلْنا عَلَى الْمُقْتَسمين

• و هم على ما وردت به الرواية قوم من كفار قريش جزءوا القرآن أجزاء فقالوا: سحر، و قالوا: أساطير الأولين، وقالوا: مفترى، و تفرقوا في مداخل طرق مكة أيام الموسم يصدون الناس الواردين عن رسول الله ص كما سياتي في البحث الروائي إن شاء الله.



#### تَقْسِينِ الْمُقْتَسِمِينَ كُما أَنْزَلْنا عَلَى الْمُقْتَسِمِينَ

• و قيل قوله: «كُما أَنْزَلْنا» متعلق بما تقدم من قوله: «و لَقَدْ آتَيْناك سَبْعاً من الْمَثاني» أي أنزلنا عليك القرآن كما أنزلناً على المقتسمين، و المراد بالمقتسمين اليهود و النصاري الـذين فرقوا القرآن أجزاء و أبعاضا و قالوا نؤمن ببعض و نكفر ببعض.



### قَلِينِ الْمُقْتَسِمِينَ كَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى الْمُقْتَسِمِينَ

• و فيه أن السورة مكية نازلة في أوائل البعثة و لم يبتل الإسلام يومئذ باليهود و النصارى ذاك الابتلاء و قولِهم: «آمنُوا بالّذي أُنْزِلَ عَلَى الّذينَ آمَنُوا وَجُهُ النَّهَارِ وَ أَكْفُرُوا آخِرَهُ»،: آل عمران: ٧٢ مما قالته اليهُود بعد الهجرة وكذا ما أشبه ذلك و الدليل على ما ذكرنا سياق الآيات.



#### عَلَى الْمُقْتَسمين كَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى الْمُقْتَسمين

• و ربما قيل: سموا مقتسمين الأنهم اقتسموا أنبياء الله و كتبه المنزلة إليهم فآمنوا ببعض و كفروا ببعض، و يدفعه أن الآية التالية تفسر المقتسمين بالذين جعلوا القرآن عضين لا بالذين فرقوا بين أنبياء الله أو بين كتبه.



#### عَما أَنْزَلْنا عَلَى الْمُقْتَسمين كما أَنْزَلْنا عَلَى الْمُقْتَسمين

• فالظاهر أن الآيتين تذكران قوما نهضوا في أوائل البعثة على إطفاء نور القرآن و بعضوه أبعاضا ليصدوا عن سبيل الله فأنزل الله عليهم العذاب و أهلكهم، و هم الذين ذكروا في الآيتين ثم يذكر الله مآل أمرهم بقوله: «فو ربّك لنسئلنّهم أجمعين عمّا كانوا يعملون».



فَو رَبِّكَ لَنسَالنَّهُمْ أَجْمَعِينَ (٩٢)

عَمَّا كَانُواْ بَعْمَلُونَ (٩٣)

